

أ.د. علي الشبل | آيات الصيام رمضان 5441 هـ (8)

علي عبدالعزيز الشبل

لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم وعده اما بعد ايها الاخوة سمعتم هذه
السورة سورة الف لام ميم غلبت الروم - [00:00:01](#)
وفي اخر اية فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون جاء فيها حادثة وقعت في زمن الامام علي بن ابي طالب رضي
الله عنه الخليفة الراشد لما - [00:00:29](#)
ثارت عليه الخوارج بقالاتهم قناة السوء والامر يتكرر في كل زمان يظهر فيه هؤلاء الخوارج الى ان يخرج بقيتهم فيتبع الدجال بينما
امير المؤمنين علي رضي الله عنه يصلي بالناس صلاة الفجر في جامع الكوفة - [00:00:52](#)
اذ دخل رجل من هؤلاء الاغمار من اغمار الخوارج فجعر بصوته يقرأ قول الله جل وعلا ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا
ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام - [00:01:17](#)
يعرض بها على علي رضي الله عنه شوش على المسلمين صلاتهم وزعم انه يستدل على مذهبه الفاسد الكاسد بالقرآن فقرأ علي وهو
يصلي فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون - [00:01:38](#)
اهل الايمان اهل عقل وثقل لا اهل خفة واضطراب. يستخفهم خصومهم واعداهم ويستخفون باعتقادهم وايمانهم وهذه الشنشة
نعرفها من اخزم كفل الخوارج عثمان وعليا ومن رضي بحكمه من الصحابة رضي الله عنهم - [00:02:04](#)
ثم صاروا في كل زمان هذا شأنهم مع خيار اهله يكفرونهم ويضللونهم لانهم بهذا يحققون مآرب واهداف اعدائهم وهم لا يشعرون هذا
سائل يقول استدل شيخ الاسلام بقول الله تعالى - [00:02:35](#)
ان الله لا يغفر ان يشرك به انها تشمل نوعي الشرك الاكبر والاصغر وقال بعضهم ان الشرك الاصغر يدخل تحت الموازنة اوضح هذا
الاشكال هذه مسألة يضيق هذا المقام عن - [00:03:05](#)
بسطها وخلصتها كالتالي فان الله جل وعلا قال في ايتي سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الشرك
الاكبر لا يغفره الله - [00:03:27](#)
وما دونه تحت مشيئته سبحانه وتعالى ومن مشيئته الموازنة التي تكون بين الحسنات والسيئات والشيخ المجدد رحمه الله الشيخ
محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي المشرف الوهبي الحنظلي التميمي - [00:03:45](#)
اطلق في باب الخوف من الشرك وهو الباب الرابع او الخامس في كتاب التوحيد قال باب الخوف من الشرك باب الخوف من الشرك
واطلق فيه الاستدلال بهذه الآية وهذه المسائل العظيمة - [00:04:08](#)
كان السلف يطلقون الوعيد على بابه ولا يفسرونه وبالتالي لا يفصلونه ليبقى المؤمن في وجل وفي خوف وفي قلق من الشرك
اصغره واكبره فان اتقى الاكبر ولم يبالي بالاصغر كاد الشرك الاصغر ان يوصله الى الاكبر - [00:04:32](#)
والا فان السلف الصالح مجمعون على ان من وقع في الشرك الاصغر انه لا يخلد في النار اذا دخلها كما هو الشأن في الشرك الاكبر ولهذا
ان الله لا يغفر ان يشرك به ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر - [00:04:57](#)
تقديره اشراكا ان الله لا يغفر اشراكا به وهذا نكرة في هذا السياق سياق النفي فتقتضي العموم وهذا الذي جعل اهل الايمان واهل
التوحيد يبقون في حذر وقلق من الشرك - [00:05:21](#)
الاصغر لان لا يوصلهم الى الاكبر فتحبط بذلك اعمالهم والله اعلم يقول هل للصدقة فضل في مكة على بلادي الصدقات من جنس

الطاعات والعلماء يقولون ان الذي ظوعف في مكة - 00:05:39

ما اختصت به في الادلة ففي مكة الطواف والسعي ولا يكون في غيرها من البلدان وفي مكة مضاعفة الصلاة ان قبلت بمئة الف صلاة مما سواه من الاماكن واما جنس الطاعات - 00:06:10

البر والصدقات وغيرها فانها في مكة مفخمة مفخمة معظمة كما انها مفخمة في الزمان الفاضل كما ان الذنوب والسيئات مفخمة في المكان الفاضل كالحرم وفي الزمان الفاضل كرمضان وعشر من ذي الحجة - 00:06:27

واذا كان المحاويج في بلدك اكثر واحوج فالصدقة فيهم افضل والا فان لجيران الحرم خصوصية بانواع من الصدقات كدم الجبران في ترك الواجبات او فعل المحظورات فانه مختص بمن بفقراء الحرم - 00:06:52

وكذلك ما يكون من الفدا في اطعام المساكين في هذا الصدد فانه لمساكين الحرم. والله اعلم يقول عندي بنت تكرر ايات الفاتحة عدة مرات وبصوت عالي فما هو العلاج لها بالتفصيل؟ هذا هو الوسواس يا اخي - 00:07:19

وعلاجه كما سمعت في المراحل الخمس فان عجزت فبادر الى المختصين يقولون قلبها وخاطرها لتترك هذه التهيؤات والوسواس والله اعلم رجل قال لآخر اذا فعلت كذا سوف اعطيك كذا هل هذا يعتبر نذرا - 00:07:50

حملة هذا يعتبر جعل اذا قال له ان فعلت كذا اعطيك كذا فهذا من الجعل من الجعل الذي اذا تحقق الشرط وقع عليه المشروط في تعامل الناس بعضهم مع بعض - 00:08:21

والله اعلم سائل يقول يقول بعض اهل البدع لماذا يا اهل السنة تنكرون على الاشاعرة وعلى غيرهم تأويل بعض الصفات وانتم عندكم تأويل لبعض الصفات فهل هذا صحيح الجواب هذا ليس بصحيح - 00:08:41

فاهل السنة لا لا يأولون بتحريف الكلام عن مواضعه ولا يفوضون الا علم الحقيقة والكيفية. لا علم المعاني وما زعمه ان اهل السنة يأولون هذا من سوء فهمه لان من معاني من معاني - 00:09:03

الادلة ما يبينها السياق ومما يعيبون علينا اهل السنة ما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم القدسي قال قال الله عز وجل عبدي جعت فلم تطعمني قال كيف اطعمك وانت رب العالمين - 00:09:25

قال جاع عبدي فلان ولو اطعمته لوجدت ذلك عندي عبدي مرطت فلم تعدني قال كيف اعودك وانت رب العالمين قال مرض عبدي فلان ولو عدته لوجدت ذلك عندي ظنه هؤلاء الثقلاء في افهامهم - 00:09:46

المغموسون في عقيدتهم انه تأويل وله نظائر وهذا ليس بتأويل. فان الله منزه عن الجوع وعن المرض وعن العري وسياق الحديث جاع عبدي فلان ومرض ومرض عبدي فلان وعري عبدي فلان ولو اطعمته او عدته او كسيته لوجدت ذلك عندي - 00:10:07

فقول وجدت ذلك عندي اي ثواب ذلك. واجره وليس هذا بتأويل بصرف اللفظ عن معناه الظاهر. وانما هو على معناه الظاهر المتحقق في الحديث في سياقه والله اعلم يقول اخذت عمرة قبل اسبوع - 00:10:36

ثم خرجت الى الطائف لآخذ عمرة لاحد احقاربي المريض بمرض السرطان فهل فعلي هذا صحيح فعلى هذا جائز ولا حاجة ان تخرج الى الطائف. يكفيك ان تخرج الى الحل - 00:10:57

الى ادنى الحل ان كنت من اهل مكة او ساكنا فيها او مجاورا فيها العمرة الاولى تأتي بها من ميقاتك الذي مررت به والعمرة الثانية ان اردتها لهذا العاجز فتحرم بها من مكة - 00:11:17

فان امكم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها حاضت بسرف وبن شرف عند النورية قبل ما مركز تفتيش حجز السيارات هذا الوادي وادي سرف فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:34

وهي تبكي فقال مرخما لها ما يبكيك يا عائش؟ انا فزتي ايحظتي فاشارت برأسها اي نعم قال اصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت طهرت رضي الله عنها يوم التاسع يوم عرفة - 00:11:57

وشهدت المشاعر مع مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم قالت يا رسول الله ترجع صويحبات بحج وعمرة وارجع بحج قال دخلت عمرتك في حجك. وشبك بين اصابعه صارت قارئة بعدما كانت متمتعة كامهات المؤمنين - 00:12:21

أبت إلا أن تأتي بعمره مفردة ففي ليلة المحصب وهي نزول النبي عليه الصلاة والسلام خروجه من منى عرس في المحصب وهو مكة مما يلي منى تم الآن العدل أو في طرف الروضة - [00:12:41](#)

أمر أخاها عبدالرحمن أن يعمرها من التنعيم ردفها على بغيره اثنان عبد الرحمن وعائشة على بغير واحد فاحرمت عائشة من التنعيم ولم يحرم أخوها عبدالرحمن وأتت بعمرتها دل على أن من كان في مكة - [00:13:04](#)

ممن جاءها بنسك أو جاءها لم يرد النسك. وأنشأه وهو في مكة يكون حكمه حكم أهل مكة في العمرة بأن يحرم فيها من أدنى من الحل يحرم فيها من الحل - [00:13:25](#)

أما الحج فإن أهل مكة يحرمون به من بيوتهم في مكة وكذا من جاؤوا متمتعين فاحلوا بعد ذلك بعمرتهم ولا حاجة أن تخرج إلى الطائف أما وقد خرجت ففعلك جائز والله أعلم - [00:13:41](#)

سائل يقول هل الاعتكاف في مسجد الليالي وفي مسجد آخر ليالي أخرى جائز وهل الانصراف من المعتكف يكون في الليل أو في الفجر أو بعد طلوع الشمس هذا سؤالان في سؤال واحد - [00:14:00](#)

يعني اثنين في واحد أما أن يعتكف في مسجد ثم يذهب إلى آخر نسأل ما السبب للتنقل من مسجد إلى آخر فإن كان ما يفعله بعض الشبيبة من تتبع حسن الأصوات - [00:14:18](#)

أو الختمات فهذا الفعل محدث وإن كان أهله يريدون منه الخير والصالح فلا يصلح لأن اعتكافك لله لا طلبا للأصوات الندية أو طلب بحضور ختمات القرآن وأما إذا كان الانتقال لغرض صحيح - [00:14:35](#)

كأنه حصل أدنى في مسجد أو فتنة أو تريد أن تقرب من مسجدك فلا ضير من ذلك المسألة الثانية متى يخرج المعتكف جمهور العلماء على أنه يخرج من معتكفه بثبوت دخول بثبوت - [00:14:57](#)

شوال أما برؤية هلاله أو بغروب شمس آخر أيام رمضان والمعتكف عند متأخر الحنابلة أنه يخرج من معتكفه بعد الفجر إلى صلاة العيد ثم يرجع إلى أهله والاول هو الاولى - [00:15:19](#)

والاقوى دليلا والاشد تعليلا. والله أعلم يقول هل الحجام يعرف أن الشخص يوجد به سحر من خلال الدم وهل الراقي يعرف مواصفات الساحر أولا أنا لست حجاما فلا أدري هو يعلم ولا ما يعلم - [00:15:40](#)

ولا أدري هل دم المسحور يجي أزرق ولا أخضر ربما ولكن هذا ذريعة إلى التكهن والشعوذة وأما أن يعرف الراقي الساحر فنعم إذا كان له قرين من الجن يعلمه إذا كان له قرين من الجن يعلمه - [00:16:10](#)

فيخبره في الساحر أما باسمه أو بوصفه وقد سحر النبي صلى الله عليه وسلم سحره اليهودي لبيد بن الأعصم قبحه الله وأوحى الله إليه ببعث الملكين وأخبروا عن السحر في مكانه ولم يخبروا عن - [00:16:36](#)

اسم الساحر فإذا أخبر الراقي بأن الساحر فلان أو العائن فلان كان هذا أيدانا بأنه يستعين بالجن والشياطين كفعل الكهان والله أعلم يقول هل يجوز للمعتكف أن يخرج من المسجد عند الفنادق - [00:16:59](#)

المجاورة لشراء القهوة الله يخلف هؤلاء مدمنو القهوة أدمان حتى ما يستقيم مزاجه إلا بذلك أن كان كذلك فيجوز يأخذها ويأتي أما من باب الترفه والتنزه والملل من الاعتكاف فلا. فيدخل هذا في الخروج من المعتكف لغير حاجة - [00:17:25](#)

والله أعلم يقول ما حكم الشراء من التطبيقات داخل المسجد وهل يبطل به الاعتكاف نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع والشراء في المسجد وقال لا أربح الله تجارتك - [00:17:53](#)

كما نهى عن نشدان الضالة والمفقودات في المسجد ويقال له لا رد الله عليك ضالتك وأما أن يطلب من خلال التطبيق ويسد إذا استلم طعامه خارج المسجد فلا يعد هذا بيع ولا شراء - [00:18:15](#)

فإن كان فيه تسليم القيمة في التطبيق فيخرج خارج المسجد لأن هذا من ذرائع البيع وإن لم يكن بيع كامل والله أعلم لا إله إلا الله يقول أحدث حدثا أصغر - [00:18:39](#)

واخذت القرآن وقرأت ما تيسر لي في ذلك فهل هذا جائز؟ لا يجوز للمسلم أن يمسه المصحف وهو على حدث في حديث عمرو بن

حزم عن ابيه عن جده رضي الله عنه الطويل وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم والا يمس القرآن لولى - [00:19:03](#)

مسا المصحف الا طاهر فتب الى الله من ذلك. اما تقرأ من الجوال فلا بأس تقرأ من حفظك فلا بأس تقرأ المرأة الحائض من كتاب تفسيره فيه القرآن كتفسير السعدي وغيره فلا بأس - [00:19:25](#)

او تمس المرأة من خلال القفة زين المصحف وتقرأ به فلا بأس اما مباشرة مس المصحف على غير طهارة فهذه لا تجوز يقول هل الطلاق البدعي يقع ام لا هذه من المسائل التي فيها الخلاف عالي بين اهل العلم - [00:19:44](#)

والائمة الاربعة وهم جماهير اهل العلم على ان الطلاق البدعي يقع فما الطلاق البدعي الطلاق البدعي صورته ثلاث ان يطلقها في طهر قد جامعها فيه هذا واحد ثانيا ان يطلقها وهي حائض او نفساء - [00:20:11](#)

هذا الثاني والثالث طلاق المهايطة. يطلقها ثلاثا بلفظ واحد واشد منهم هياطا روجي انت طالت بعدد شعر راسك ولا بعدد رجال قبيلتك يقوله بملئ فمه والصبح يدور فتوى شفتوا الصوم له بالطلاق - [00:20:34](#)

ها قطع النخل ما هو بعيب والوجيد. العيب يبلي ما تتم اقوالها اما كن رجلا عند كلامك ولا على شحم واسكت لا تشغل نفسك وتشغل المشايخ فهذا هو الطلاق البدعي - [00:20:56](#)

والائمة الاربعة يوقعونه رواية في المذهب زارها شيخ الاسلام ان الطلاق البدعي ياثم فيه صاحبه ولا يقع وفصل شيخنا رحمه الله فيه بين حالتين بان يعلم حيظها فانه اذا طلق لا يقع - [00:21:12](#)

بصرف النظر اذا لم يعلم حيظها ونفاسها فانه يقع وهذه المسائل يرفع فيها الخلاف حكم حكم الحاكم الشرعي والله اعلم يقول انا حريص على الجلوس بعد صلاة الصبح المسجد في حتى تطلع الشمس - [00:21:38](#)

لانا اجر ذلك ولكني حاولت في الايام الماضية ولم استطع يغلبني النوم فاذا قرأت القرآن او حضرت دروس الشيخ هل استحق ذلك؟ نعم هذا من الجلوس في مجالس الذكر ويصدق عليك الحديث - [00:22:07](#)

من صلى الفجر ثم جلس في مصلاه حتى يذكر الله حتى تطلع الشمس وحضور مجالس العلم من ذكر الله والمسجد كله مكان لك في صلاتك. اما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:22:24](#)

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر دخل معتكفه. اين معتكفه في اخر المسجد تظرب له قبة اي خيمة صغيرة فدل على ان المسجد كله محل لهذا المعتكف - [00:22:40](#)

والله اعلم الاسئلة كثيرة كم نأخذ منها ها ها عاشور لا ما هو بحاصل حياكم الله بين واحد او اثنين او ثلاثة ولا يكن رابعهم كلبهم ها خمسة اليوم المتكرر ما نعود له مرة اخرى - [00:22:56](#)

يقول ما حكم من خرج لحاجة له وجد مطعما على طريقه فاخذ منه شرفا لا حاجة خروجه بهذه الصفة واخذه منها من المطعم ترفا لا حاجة مكروهه وعند جمع من اصحابنا في الفروع يعدون ذلك مبطلا للاعتكاف - [00:23:33](#)

وكونه مكروه لم لم يخرج قصدا لاجل هذا الشيء الترفي وانما خرج لحاجته وممر بهذا المطعم اخذ منه واخذ منه ما لا يحتاجه فيكون مكروها والله اعلم يقول في سؤاله اريد ان اذبح شاتين عقيقة عن نفسي لان والدي - [00:24:00](#)

رحمه الله لان والدي لم يعق عني فهل يجب ان اذبحها في بلدي ام يجوز في اي مكان فانا مقيم في مكة في اي مكان يا اخي لم تأتي الشريعة بتحديد مكان لذبح هذه العقيقة. وانما يكون هذا في اي مكان والله اعلم - [00:24:23](#)

يقول السائل وادي سرف هل هو مكان مولد ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها وهل بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ودفنت هناك ام المؤمنين ميمونة بنت من بنت الحارث - [00:24:43](#)

من اي القبائل هي ها من اين لا تلك جويرية نويرية ام المؤمنين بنت الحارث هي بنت ملك بني المصطلق ميمونة اخت لبابة ما اللبابة ام الفضل زوجة العباس ابن عبد المطلب - [00:25:03](#)

فهي عامرية هلالية وقتها الثالث زوجة الوليد بن المغيرة ام خالد بن الوليد والرابعة التي تزوجها رجل من اهل نجد وزارت النبي صلى الله عليه وسلم واتت معها وسمن وايش - [00:25:35](#)

ها الى رسول الله بهذه الهدية وسمن واضب ولم تولد رضي الله عنها وادي سرف ولكن بنى النبي صلى الله عليه وسلم عليها لما تزوجها مرجعه من حجته مرجعه من عمرته - [00:25:56](#)

عمرة القضية سنة سبع في ذي القعدة بنى بها في سرف وهو بتقدير الله وتديره الموضع الذي ماتت فيه رضي الله عنها وقبرها موجود فيه يراه الزاهيون الى المدينة عن يسار الطريق - [00:26:23](#)

ليس فيه الا قبر ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث المصطبية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وسلم اللهم تسليما والحمد لله رب - [00:26:40](#)